

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

يريد الراجح .

وقال الكسائي : سمعت أعرابياً يقول ( إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانئًا لِتَهْنِئِ ) أي لتعول وتكفي يقال : هنأت : أهذء واختلف في يَهْذَأ فأجيزت وانكرت والهذء والهذء بالفتح والكسر العطية وبه سمى هناة بن مرداس .

قال أبو عبيد : ومنه مقالة أبي ذرٍّ : ( إِنْ لَكَ فِي مَالِكَ شَرِيكََيْنِ : الْحَدَثَانِ وَالْوَارِثِ فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ لَا تَكُونَ أَحْسَبَهُمَا حَظًا فَاذْعَلِي ) .

ع : أصل الخسيس : القليل يقال : هذا أخس من هذا أي أقل وخست النصيب أخسه خساءً قلاسته .

وأنشد أبو عبيد للحطيئة : .

( مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَارِيَهُ ... لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بِبَيْنِ  
الْوَالِدِ وَالنَّاسِ ) .

ع : صلته وهو من شعر يقوله في هجاء الزبرقان : .

( لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَنْفُسِكُمْ ... وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي فِيكُمْ  
أَسْرٌ ) .

( أَرْزَمَعْتُ يَا أَسَاءَ مُرِيحًا مِنْ نَوَالِكُمْ ... وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحَرِّ  
كَالْيَاسِ ) .

( جَارٌ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونًا مَنَزَلِهِ ... وَغَادَرُوهُ مُقْرِيمًا بِبَيْنِ  
أَرْمَاسِ ) .

( مَلَأُوا قَرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابُهُمْ ... وَجَرَّ حُوهُ بِأَنْيَابِ وَأَضْرَاسِ )